لحركة الحيوانات او لا كحركة الاحجار والافلاك
والطبيعة ما يكون مبدأ الحركة من غير شعور هكذا
قال الامام في شرح الاشارات والفرق بين الطبع
والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا والعام هو الطبع
والخاص هو الطبيعة فالمراد ههنا من الطبع الذات
فمعنى بطبعه اي بذاته ومن لفظ مجرور عن والها
ايضا مجرور محلا لاضافة لفظ اليه عايد الى الامام فهو
من اضافة المصدر الى الفاعل الحلو مجرور صفة للفظ
والجار والمجرور في محل النصب على انه حال من فاعل يتعلق
وهو ما الموصول في ما يتفجر اي يسيل منه متعلق
بيتفجر والضمير مجرور عائد الى الموصول ينابيع مرفوع
فاعل

فاعل يتفجر وهو جمع ينبوع وهو عين الماء اللحو مجرور
مضاف اليه لينابيع ومحل الموصول مع الصلة رفع
على انه فاعل يتعلق وانما قلنا ان من لفظه حال من
فاعل يتعلق لانه لا يجوز ان يكون حالا من الضمير المجرور
منه لوجوه الثلثة الاول ان الحال اما لبيان
هيئة الفاعل او المفعول كما تقرر وهذا الضمير ليس بفاعل
ولا مفعول ولا يكون حالا منه والثاني انه اذا
كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وهذا
الضمير معرفة ويجوز تقديمه على هذا الحال وهو من لفظه
الحلو فيكون تقديره فتى يتعلق بطبعه منه من لفظه
الحلو وهذا التقدير غير جائز لانه يلزم منه تقديم

يرد عليه ان هذا الوجه الاول
لا يدل على عدم جواز كونه
حالا من ضمير منه لان كون
الحال لبيان هيئة الفاعل
والمفعول اكثري لا كلي
على ما اعترف به الشارح
فيما سبق الوجه سيد ع
محمد

Copyright © King Saud University